الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم اجتماع

تخصص : علم اجتماع تربوي

مذكرة التخرج لينل شهـــــادة الماســـتر بعنوان:

أثر الطريقة التدريسية للمعلم على التحصيل الدراسي للمتعلم

دارسة ميدانية بابتدائية قندوز الميلود (مستغانم)

من اعداد الطالبة :

حمدان الحاجة

تحت اشراف الاستاذة:_

د. سيدى موسى ليلى

السنة الجامعية :2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم اجتماع

تخصص : علم اجتماع تربوي

مذكرة التخرج لينل شهـــــادة الماســـتر بعنوان:

أثر الطريقة التدريسية للمعلم على التحصيل الدراسي للمتعلم

دارسة ميدانية بإبتدائية قندوز الميلود (مستغانم)

من اعداد الطالبة :

حمدان الحاجة

تحت اشراف الاستاذة:_

د. سيدى موسى ليلى

السنة الجامعية :2021/2020

شكر وتقدير

نحمد الله حمدا كثيرا مثل ملأ كونه، وشكرا جميلا حتى يبلغ رضاه على أن من علينا نعمة

وخيراته، وإلهمنا الصبر والاجتهاد لإتمام هذا العمل المتواضع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له)

عملا بهذا الحديث الشريف اتقدم باسمي عبارات الشكر والتقديم والامتنان إلى من كان مرشدا

ومعينا، وخير ناصح لنا، وسار معنا في المشوار لإنجاز هذا العمل، الأستاذة الفاضلة: **سيدي موسى**

ليلى.

وفي الأخيرأتقدم بالشكر والعرفان إلى من كانوا عونا في مشواري هذا ولو كان ذلك بالكلمة

طيبة.

الفهرس

الفهرس

الإهداء

شكر وتقدير

الفهرس

ملخص البحث

مقدمة ..... أ-ب

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية..... 4

الفرضيات.....4

أسباب اختيار الموضوع.....5

أهداف البحث.....5

أهمية البحث.....6

مفاهيم البحث.....6

دراسات السابقة.....8

الفصل الأول: طرائق التدريس

التدريس 11

1.تعاريف التدريس..... 11

.2أسس ومبادئ التدريس..... 12

.3خطوات عملية التدريس 13

أهمية التدريس 14

طرق التدريس 15

1.تعريف طريقة التدريس..... 15

2.اختيار طريقة التدريس 16

3.مواصفات الطريقة الناجحة..... 17

.4طرق التدريس 17
ملخص الفصل 28

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

.1تعريف التحصيل الدراسي..... 30
.2أهداف التحصيل الدراسي 31
.3أهمية التحصيل الدراسي 32
.4مبادئ التحصيل الدراسي..... 33
.5طرق قياس التحصيل الدراسي..... 35
.6العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي..... 36
ملخص الفصل 39

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-الدراسة الإستطلاعية 42
-2منهج الدراسة 42
حدود الزمانية ومكانية للدراسة.....43
عينة الدراسة.....44
-5أدوات جمع البيانات 45
ملخص الفصل 46

الفصل الرابع: عرض وتحليل مناقشة النتائج

1-عرض ومناقشة وتحليل النتائج 48
-1تحليل النتائج 48
-2مناقشة نتائج 52
الخاتمة..... 56
قائمة المصادر والمراجع..... 58
الملاحق..... 62

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر الطريقة التدريسية للمعلم على التحصيل الدراسي للمتعلم في الطور الابتدائي

تبنى موضوع بحثنا الإشكالية التالية :

- ماهي علاقة طرق التدريس والتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ؟

وإنبثق عنه مجموعة من التساؤلات تمثل في :

- هل هناك علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي لتلاميذ ؟
- هل هناك علاقة بين طريقة حل المشكلات والتحصيل الدراسي لتلاميذ؟

والاجابة عن هذه التساؤلات وضعت الفرضيات التالية :

- توجد علاقة بين طريقة التدريس والتحصيل الدراسي للتلاميذ
- توجد علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للتلاميذ
- توجد علاقة بين طريقة حل المشكلات والتحصيل الدراسي للتلاميذ

ومن خلال الدراسة ومقتفية الحاجة العلمية لإتباع المنهج الوصفي الذي يلازم طبيعة المواضيع المستخدمة في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية. لذلك استخدمت التقنيات البحثية الساعدة على اثراء البحث العلمي ومن أجل جمع البيانات والمعطيات الخاصة بالموضوع. حيث طبق الدراسة على عينة من الاستاذات الطور الابتدائي الذي يبلغ عددهم 12 استاذ من ابتدائية. بعد التحليل والمناقشة خلصت الدراسة إلى نتائج التالية :

- حققت الفرضية الأولى بأن طرق التدريس لها علاقة بالتحصيل الدراسي .
- حققت الفرضية الثانية توجد علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للتلاميذ.
- حققت الفرضية الثالثة توجد علاقة بين طريقة حل المشكلات والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

المقدمة

مقدمة

مما لا شك فيه أننا نعيش في عصر المعرفة والتقدم العلمي ولابد لنا من مواكبة هذا التطور، وما من سبيل الى ذلك غير التعلم، لذلك فانه من الضروري الاهتمام به، وهذا ما يقع على عاتق الأسرة التربوية بكل فروعها، وخاصة المعلم والمتعلم، فقد تغير دور كل منها في المدرسة الحديثة اذ لم يعد المعلم مجرد ملقيا للمعلومات والمتعلم متلقيا سلبيا لها، بل أصبح لكل منها أدوار جديدة وأعباء أكبر من سابقتها فالمعلم أصبح مكلفا بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والتدريس وإدارة الصف والتقويم وتسيير الحصة، أما المتعلم فقد أصبح محور عملية التعلمية فهو مشارك فعال له دور مهم فيها، لأنه الثمرة التي يسعى المعلم للاهتمام بها م كل جوانب شخصيته، ليصبح إنسانا واعيا قادرا على التقدم بمجتمعه وتطويره، وهذا ليتم الا عن طريق نجاح العملية التعلمية ومن بين أهم العناصر التي يجب الاهتمام بها في العملية التعلمية (طرق التدريس) باعتبارها أنها الأداة التي تساعد المتعلم على فهم واستيعاب المادة التعلمية ، لذا فان النجاح هذه العملية مرتبط بحسن اختيار طرق التدريس المناسبة للمادة المقدمة والمستوى المتعلم.

وفد تطورت هذه الطرق وفقا لمتطلبات الحياة للمعاصرة، فبعد أنا كانت تعتمد على اللفظ والتسميح اتسعت لتشمل المستويات الادراكية والمعرفية للمتعلم، ومن الضروري أن يكون المعلم مرنا ومبادرا للتغير ومطالعا على كل ما هو جديد في علم التربية، ليجد اختيار الطريقة المناسبة فلا يمكن القول بان طرق التدريس تتفاوت في جودتها، ولكن سر نجاحها هو استخدامها في الوقت المناسب لها.

كما يعتبر التحصيل الدراسي عنصر آخر له أهميته ومكانته في العملية التعلمية، فهو نتاج لما يحدث عن عمليات تعلم المتنوعة، وهو بتعبير آخر ثمرة مجهودات المتعلم والتي تشبعه على مواصلة الاجتهاد بأحسن العلامات، وهو كذلك معيار مهم لقياس نسبة نجاح المعلم في أداء دوره على أكمل وجه، ومن هنا جاء اهتمامنا بموضوع أثر الطريقة التدريسية للمعلم على تحصيل الدراسي للمتعلم.

حيث تطرقنا في دراستنا الى:

الفصل التمهيدي: الاطار العام للدراسة

الفصل الأول: طرائق التدريس.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية لدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية:

تعتبر المرحلة الإبتدائية من المراحل الحساسة في الحياة العلمية والتعلمية والتربوية للتلميذ الإبتدائي، ولذلك يجب أن يوضع هذا التلميذ في هذه السن في أيدي تكون قادرة على تحمل المسؤولية وتكون على قدر الثقة التي منحها لهم الأباء، فالمعلم هو المسؤول الأول على التعليم التلميذ وعلى كل ما يتحصل عليه التلميذ من تلقين علمي وتربوي فهو راجع إلى شيء واحد هو طريقة التدريس كفاءاته والتي تعبر عن أدائه الذي يجعله يوصل رسالته بأكمل وجه، فالتلميذ مع ذلك ومن جهة أخرى يسعى إلى التحصيل العلمي فكل تدريس أو تعليم أو أي عملية تعلمية تقوم بها جماعة أو أفراد تهدف في الأخير إلى ضرورة التحصيل الجيد بغض النظر على أن هناك تفاوت في النتائج والدرجات التي يتحصلون عليها التلاميذ لأن هذا التفاوت راجع إلى عدة عوامل قد تكون أحد هذه العوامل هي الطريقة التدريس المعلم أو بمعني آخر العلاقة بين طريقة التدريسية والتحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة الابتدائية.

من خلال الدراسة الحالية وما تهدف اليه من الوقوف على هذه المظاهر والكشف عن العلاقة القائمة بينهما لذلك يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

- ما هي علاقة بين طريقة التدريس والتحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة الابتدائية؟
- هل هناك علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة الابتدائية؟
- هل هناك علاقة بين طريقة حل المشكلات والتحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة الابتدائية؟

2- الفرضيات:

تعتبر الفروض إجابات مؤقتة للتساؤلات الدراسة يضعها الباحث للكشف عن العوامل المسببة للظاهرة المدروسة وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة بين طريقة التدريس والتحصيل الدراسي للتلاميذ

الفرضية الجزئية:

- توجد علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للتلاميذ.
- توجد علاقة بين طريقة حل المشكلات والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

- 3- أسباب اختيار الموضوع:

لابد لكل بحث علمي هناك أسباب تجعل الباحث يهتم ببحثه وتدفعه الاجتهاد والتفاني في عمله.

- **الأسباب الذاتية:**

- رغبتنا في دراسة هذ الموضوع وإدراك مختلف جوانبه.
- حبنا لهذا الموضوع.
- رغبتنا في اثراء رصيدنا العلمي والمعرفي.
- بما أن تخصصنا هو علم اجتماع التربية اهتممنا بدراية ضمن إطار التعليم ألا وهو أثر طريقة التدريسية على التحصيل الدراسي.

- **الأسباب الموضوعية:**

- عدم إدراك المعلم لأسباب وطرق الفعالة في التعليم.
- أثر طرق التدريس في التحصيل الدراسي بوجه عام.
- الاختلاف بين طرق التدريس القديمة والحديثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

4- أهداف البحث :

- يهدف هذا البحث إلى المعرفة علاقة طريقة التدريسية بالتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الإبتدائية.
- الكشف عن العلاقة بين طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الإبتدائي والتحصيل الدراسي.

- معرفة مختلف العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

5- أهمية البحث :

تبرز أهمية بحثنا الذي يدور حول أثر طريقة التدريسية للمعلم على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الإبتدائية في إظهار مدى أهمية طرائق وأساليب التعليمة المتبعة من طرف المعلمين في رفع مردود التحصيل الدراسي. حيث تتاح للمعلم فرصة لتخطيط وتنفيذ درسه وفق حاجات المتعلمين للتغير والتجديد وإحداث الإبداع.

تحديد مدي ارتباط طرق التدريس في التعليم الإبتدائي بالتحصيل الدراسي .

فإذا أردنا تحقيق أهداف التعلمية ومساعدتهم لابد من اختيار الطريقة الأنسب في التعليم مما يتفق مع خصائص وسمات المتعلمين، بالكشف عن سلبيات وإيجابيات طرائق التدريس المتبعة في التعليم الإبتدائي والعمل على تطويرها أو الحد من سلبياتها مستقبلا .

6- مفاهيم البحث:

- **طريقة التدريسية :**

هي المنهج أو أسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقرارت الدراسية إلى أذهان المتعلمين.[1]

المفهوم الاجرائي:

هو مجموعة من الوسائل والأدوات التي يستخدمها المعلم في توصيل الدرس الى المتعلمين أثناء عملية التعلمية ذلك لمساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية، اذ يتم اختيار أسهل الطرق التي تساعد التلاميذ وتدعمهم خلال مشوارهم الدراسي.

- **التحصيل الدراسي:**

هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما[1] .

[1] :محمد بن حمودة العبد الله ،طرق التدريس الأطفال،دار المنهج ط1،عمان 2013 ص 30.

المفهوم الاجرائي:

هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في جميع المواد الدراسية خلال الفصول الدراسية التي يتم الحصول عليها من السجلات والوثائق الدراسية.

- **المعلم :**

يعد المعلم حجر الزاوي في العملية التربوية ودعامة كل إصلاح اجتماعي تربوي. إذ له دور فعال ومتميز في بناء أجيال المستقبل وتحديد نوعية حياة الأمة. فهو المسؤول في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة. كما أن نجاح عملية التدريس في إحداث التعلم وتسيره يتوقف على معلم كفئ معد إعداد متميز مسلما بالعلم والمعرفة وبالكفايات تعلمية مختلفة.[2]

المفهوم الاجرائي:

هو من يملك قدر من العلم ومعرفة ويقوم بإيصالها ونقلها الى الآخرين، ويقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها الى المتعلم وذلك بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقب ذلك بسهولة.

- **المتعلم:**

هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم ونشئته. وتوجيه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر وذلك بما توفره له من أجواء ملائمة الدراسة وذلك بتجهيز المؤسسات التربوية بكل ما تتطلبه من وسائل .[3]

---

[1] :حمادي سعلان ربيع، اسماعيل محمد العول ،المرشد التربوي ودوره في حل المشكلات الطلاب ،دار عالم الثقافة عمان،د ن ص84.

[2] :سهيلة محمد ،كاظم الفتلاوي ،المدخل إلى التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع ط1 ،عمان 2003 ص 39.

[3] : مرجع سابق ذكره ، ص 45 .

المفهوم الاجرائي:

هو من لديه رغبة للتعلم والأساس في العملية التعلمية.

7- الدراسات السابقة:

1- دراسة تأثر طرائق التدريس في القدرات الإنجاز لدى المتعلمين في ألمانية، دراسة "لوثير عام 1989":

قام لوثير بترجمة حول تأثير طرائق التدريس في قدرات الإنجاز لدى المتعلمين في ألمانيا وقد تكونت عينة البحث من أربع مجموعات، مجوعتان بمؤسسة التكوين المهني، ومجموعتين بالجامعة لطلبة تخصص البيولوجية، وبعد التجربة توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- مجموعة التي درست بطريقة التدريس الحوارية نسبة النجاح لديها في قدرة الانجاز كانت 40 / مجموعة المتعلمين.
- مجموعة التي درست بطريقة التدريس التنشيطية بعد قياس قدرة الانجاز لديها وجد الباحث أن قيمة نسبة اكتسابها لدى المتعلمين وصلت 82/.[1]

2- دراسة علاقة مستوى التحصيل الدراسي ببعض العوامل المدرسية دراسة ولاس WALASعام 1985 :

قد هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نوع العلاقة بين المستوى التحصيل الدراسي وبين العوامل أربعة هي التمثيل الإيجابي مع المتعلمين من أعداده لقياس مستوى التحصيل الدراسي قسم الباحث العينة الى مجموعتين مجموعة مرتفعة التحصيل ومجموعة منخفضة التحصيل.

أثارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيف وانسجاما مع المعلمين مقارنة بدوي التحصيل المنخفض كما أن تقديم مجموعة التحصيل المرتفع

[1] :أنس عادل ،طريقة التدريس الحوراية وطريقة التدريس التنشطية وعلاقتها بإنجاز لدى متربصي التكوين المهني ،**مذكرة لنيل شهادة الماجستر في علم إجتماع التربوي**،جامعة الجزائر سنة2005

لأنفسهم وتقديم المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر ايجابية إحصائية بذوي التحصيل المنخفض.[1]

[1] :فاطمة حوالبي ،**التكيف المدرسي عند المتأخرين المتفوقين تحصيلا في مادة اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ،مجلة التطوير العلوم الإجتماعية ،جامعة محمد بن احمد وهران 02،مجلد10 العدد03 سنة 2017

الفصل الأول:

طرائق التدريس

تمهيد :

التدريس مهنة انسانية جليلة يتشرف بها كل معلم يعمل فيها، ومكانتها سامية ومسؤولية المعلم تزويد الأجيال بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية المرغوبة.

التدريس

1.تعاريف التدريس :

- يعرف على أنه هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق اهداف المعدة لذلك الموقف.
- مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة. لكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه، ويقصد بالإمكانيات: مكان الدراسة، ودرجة الإضاءة والتهوية فيه ومستوى الاهتمام الذي يتصل بالمتعلمين، الكتاب المدرسي، السبورة وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم .[1]
- هو عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل المادة التعلم سواء كانت معلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة من مرحل تطلق عليه عادة بالمعلم المستقبل هو التلميذ والتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل عملية تصميم مشروع ضخم متشبع الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين تشجعهم على التعليم وتربيتهم منذ الصغر ليصبحوا شباب .
- يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بيه المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمعماران إلى التلاميذ بهدف إحداث تقيم في

[1] خليل ابراهيم بشير ، عبد الرحمان جامل ، عبد الباقي ابوزية ، اساسيات التدريس طبعة 1 ، دار المناهج للنشر وتوزيع، عمان 2005 ص 19-20.

المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الانشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ.[1]

2. أسس ومبادئ التدريس [2]:

هناك العديد من الأسس والمبادئ التي يرتكز عليهما التدريس الجيد منها :

أ- إن التعليم سيكون أفضل عندما يستخدم المعلم .

- طرق التدريس التي تعتمد على إجابة ومشاركة المتعلم .
- خبرات المعلم القديمة في تدريسه الخبرات الجديدة .
- أكثر من حاسة أثناء عملية التعليم.

ب- إن المتعلم سيكون أفضل عندما تكون هناك حاجة للتعليم من جانب المتعلم.

ت- إن المتعلم سيكون أفضل عندما تكون المادة المتعلمة أو خبرة المقدمة للمتعلم في مستوى قدراتهم وامكانياتهم وتشبع رغباتهم.

ث- أن يكون المتعلم هو محور العملية التربوية، وأن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فيستخدم المعلم مع المختلفين طرق ومواد تختلف عن تلك التي يستخدمها بطيء التعلم أو العادين أو الاذكياء أو ذم ذكاء المرتفع.

ج- أن يهدف التدريس إلى اكتساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم التي تؤهلها للحاضر والمستقبل.

ح- أن يتم استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم باختلاف أنواعها بشكل مكثف في عملية التدريس.

خ- أن يتم الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية في العملية التربوية بكامل جوانبها.

د- يجب على المدرس معرفة قدرات التلاميذ، ويتسنى هذا المدرس عن طريق سجل المدرسي ومناقشة في الحجرات المدرسية، وعن طريق الاختبارات.

---

[1] مطبوعة لمقياس دراسي للأستاذ طراد توفيق جامعة الكلى عند اولحاج .بويرة . محاضرة 2 .

[2] : ابراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف ، التربية العلمية و اسس طرق التدريس ، ،دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، بيروت ، 1986 ص 25-26

ذ- التعليم عملية مستمرة، كعملية النمو، لهذا يجب على المدرس معرفة الكثير عن التلاميذ وخبرات الماضية .

ر- ينبغي أن يتضمن التعليم ألوانا من النشاط تشغل أكبر عدد من حواس التلميذ وهذا يكون عن طريق الممارسة التطبيقية للدرس عدة مرات حتى يجيد التلميذ عمله.

3. خطوات عملية التدريس[1] :

تتكون خطوات التدريس من ثلاث مراحل :

أ- المرحلة التحضيرية (التخطيط) :

تعتبر المرحلة التمهيدية التي يتم الإعداد والتخطيط والإختبار الدقيق للمواد والإجراءات التعليمية بحيث تصاغ في هذه الفترة الأهداف السلوكية التي ينتظر أن يخرج بها المتعلم بعد عملية التدريس، كما أنه في هذه المرحلة يتم أيضا تقييم ما قبل التدريس لكي يتسنى للمعلم تحديد مستوى معرفة المتعلم ويتمكن المعلم بهذا العمل من التحقق من كفاية المواد والوسائل التعليمية المتوفرة بإضافة إلى أنه في هذه المرحلة يقوم المعلم باقتراح خطة مبدئية لعملية التدريس وفي هذه المرحلة بضبط البنية وبجعلها مناسبة ومشجعة للمتعلم والتعليم.

ب- المرحلة التنفيذية :

يتم من خلال هذه المرحلة للتلاميذ تعلم المهارات والقدرات والمعارف والتي تنص عليها لأهداف السلوك التدريس بشكل خاص والمنهج بشكل عام، يستعمل المعلم في هذه المرحلة معظم المعلومات والوسائل التي اقترحها في المرحلة التحضيرية لتعلم التلاميذ.

[1] ابراهيم عصمت مخاوع ، واصف عزيز واصف ،مرجع سابق ص 39-40.

ت- مرحلة التغذية الراجعة (التقويم) :

والفائدة من هذا تقديم هي الكشف مدى تأثير تدريس المعلم على تعلم التلاميذ، وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، مما يقود إلى تصحيحه وتوجيهه فيما بعد ليستجيب بدرجة فعالة أكثر لتعلم التلاميذ ورغبتهم.

ث-ماهية العلاقة بين المعلم والتدريس:

هناك علاقة بين المعلم والتدريس لدرجة أنه لا يمكننا فهم أحدهم أو تصوره دون الآخر ويشير مفهوم التدريس من الناحية العلمية بأن هناك فرد نسميه المعلم قد يتحصل مسؤولية توصيل المعلومات أو القيم لفرد آخر نطلق عليه في التربية التلميذ، فالمعلم هو الفرع المرسل لمادة منهجية، والآخر مستقبل هو المتعلم أو التلميذ، أما وسيلة الاتصال هي التدريس .[1]

فالتدريس إذن هو وسيلة اتصال تربوية هادفة تخطط وتوجه من المعلم لتحقيق التعلم لدى التلميذ. فإن التدريس على هذا الأساس هو امتداد للمعلم ونتائج مباشرة لما يتصف بيه.

4- أهمية التدريس [2]:

لتدريس أهمية كبيرة في الحياة التعليمية والتربوية، والتي تعتمد على النقاط التالية:

- ينتج عن التدريس العديد من النتائج الإيجابية في المجتمع.
- يساعد في تنمية مهارات التلاميذ (المتعلمين).
- يساهم في دعم مواهب، وهوايات المتعلمين في النشاطات اللامنهجية.
- يوفر تدريبا للمتعلم لجعلهم اكتر تفاعلا مع زملائهم .

[1] عايش محمود زيتون ، اساليب تدريس العلوم ، طبعة الاولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 1993 ص 44.
[2] خالد القضاة ، المدخل الى التربية و التعليم ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان 1998 ص 201-204.

- يعد التدريس عنها أساسا من عناصر العملية التربوية، والذي يؤثر في شخصيات المتعلمين تأثير إيجابيا .

أما التدريس كمهنة تحسن أهميته في :

تعتبر مهنة التدريس من اشرف المهن التي يؤديها الانسان عامة والمعلم خاصة، إذ أن العاملين في هذا السيدان يتركون آثار واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، كما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى، فالمعلم عندما يدرس في الفصل لا يدرس لطالب واحد فقط وإنما لعشرات الطلاب بل المئات.

وتعد عملية التدريس والتعليم الأساس والأسبق بين المهن الاخرى. فالطبيب والمهندس والمحامي وغيرهم لابد أن يمروا تحث يد معلم، لأنهم من نتائج عمله وجهده وتدريبه في مراحل التعليم المختلفة، أضف إلى ما سبق أن المعلم يحاول دائما من خلال مهنة التدريس أن يجدد ويبتكر، وينير عقول المتعلمين، وبهذي طباعهمـ وأن يوضح الغامض، ويكشف الستارعن الخفي، ويربط بين الماضي والحاضر، ويخلق في نفوس الأجيال الناشئة الأمل واليقين ويؤهلهم لبناء مجتمع ناجح القائم على فهم الحياة ومتطلباتهما.

طرق التدريس

1. تعريف طريقة التدريس:

مجموعة منظمة من الإجراءات الفنية لتحقيق هدف أو أكثر.

طريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الخطوات والمهارات المقصودة التي يؤديها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات، ولا توجد طريقة تدريس مثلى وخالية من العيوب لتدريس العلوم بل توجد طرائق مختلفة تصلح لمواقف معينة ولا تصلح لمواقف أخرى.

والطريقة في التدريس أهم منها في كثير من الأعمال الأخرى لأنها تمس الإنسان مباشرة (الفرد والمجتمع) وآثارها الايجابية أو السلبية تظهر عاجلا.

وهي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى التلاميذ بأيسر السبل.[1]

اختيار طريقة التدريس [2]:

إن الإتجاهات الحديثة في التربية وطرق التدريس تقرر حقيقة علمية ينبغي مراعاتها، وهي أن الاعتماد على طريقة واحدة في تدريس علم من العلوم يعد أمرا معيبا، وأسلوبا عقيما، وما الطريقة إلا جزء من الخبرة التعليمية بوصفها الكل متكاملا.

ولا يمكن أن يلزم المعلم في تدريسه بإتباع طريقة معينة، فمن الخطأ التحيز لطريقة بعينها على أنها أصلح الطرق وأنسبها للمادة المدروسة، وإنما ذلك راجع للمعلم، فعلى المعلم أن يختار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يقوم بتدريسه، وتناسب التلاميذ الذين يدرسهم وينبغي أن تكون مرنة، تختلف باختلاف مرحلة النمو، والفروق الفردية بين التلاميذ، كما أنها ينبغي أن تكون في حدود الإمكانيات والوسائل المتاحة من الجانب المدرسة. إن المعلم هو صاحب القرار الأول والأخير في اختيار الطريقة التي تناسب درسا معينا أو مجموعة من الدروس، ولكي يقرر المدرس مدى مناسبة طريقة ما فإنه بحاجة إلى معايير تضبط عملية الاختيار، فعليه أن يأخذ في اعتباره الطلاب والموقف التدريسي، وظروفه هو شخصيا، معتمدا على فهمه لطرق التدريس المختلفة، وقراره عبارة عن حكم يتوصل إليه

بعد وزن العوامل المختلفة المتضمنة في الموقف ككل، وبعبارة أخرى على المدرس أن يأخذ في اعتباره الجوانب التالية في الموقف التدريسي: سياق الموقف التدريسي(الزمان والمكان)، وعدد الطلاب ،وقدراتهم واهتماماتهم، والخبرات السابقة للطلاب، وطبيعة المادة الدراسية،وقدرة المعلم نفسه، وعلى المدرس أن يأخذ في اعتباره كذلك متطلبات الطريقة من حيث توفر الوقت، والمواد التي يلزم استخدامها في الطريقة المختارة، والنتائج التي ستوصل إليها.[3]

[1] :سلمى زكي الناشف ،المفاهيم العلمية و طرائق التدريس ، ط 1 دار المناهج للنشر و التوزيع عمان ، 2008ص 15.
[2] :نفس المرجع ص 18-20
[3] :سلمى زكي الناشقة ، مرجع السابق ، ص 38-40.

مواصفات الطريقة الناجحة[1]:

التأكيد على مشاركة الطلاب في النشاط داخل الفصل وخارجه، وعلى ضرورة اهتمام المعلم باستجاباتهم وتشجيعهم على أن يكونوا إيجابيين فعاليين.

مراعاتها لأهداف التربية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها، وعلى سبيل المثال، فإنه في مجتمع يؤمن بحرية الأفراد وبضرورة تنشئتهم لكي يكونوا أعضاء أحرارا في مجتمعهم، في مثل هذا المجتمع قد لا تصلح طريقة "الإلقاء أو التلقين" تلك التي لا تخرج عن نشاط محدود جدا من جانب المعلم، بينما تلاميذه يستقبلون ويتلقون منه ما يقول، دون أن يسهموا في العملية التعليمية بشيء.

مراعاة نمو مستوى التلاميذ وخصائصهم وقدراتهم، وأنواع الخبرات التعليمية .

مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، والمعلم المتميز يستطيع أن يستخدم أكثر من طريقة وأسلوب في الدرس الواحد، بحيث تلائم كل طريقة مجموعة من التلاميذ، وذلك دون تفريط أو إفراط، فهو يستطيع أن يستخدم طريقة "الإلقاء أو المحاضرة" ثم ينتقل منها إلى طريقة "الحوار والمناقشة "أو" الأسئلة"، بحيث يستفيد جميع التلاميذ من درسه، أو أكبر عدد منهم على الأقل.

تتناسب مع أعداد الطالب الذين يضمنهم الفصل الذي يدرس فيه، حيث أن التدريس لعدد محدود من التلاميذ قد يتيح للمتعلم أن يستخدم أسلوب المناقشة والحوار دون عناء.

طرق التدريس :

1- طريقة المناقشة (الحوار) [2] :

تعد المناقشة من الطرائق القديمة المستخدمة في التعليم منذ القدم، حيث استخدمها الفيلسوف اليوناني (سقراط) في تعليم الفضيلة وتدعى بالطريقة السقراطية حيث كان يستخدم الحوار الجدلي لاستخراج الأفكار من عقول المتعلمين، وعلى المعلم أن يتدرج في الحوار للكشف عن المعلومات واستخراجها عن طريق السؤال والجواب .وتأخذ

[1] :عبد السلام مصطفى ، اساسيات التدريس و التطوير المهني ، ط 1 دار الجامعة الجديدة ، مصر2007 ص 98 .

[2] : ابراهيم عصمت مطلوع ، واصف عزيز واصف ، التربية العلمية و اسس طرف التدريس ، دار النهضة العربية للطباعة و نشر ، بيروت 1986ص 29.

هذه الطريقة في أساليبها أشكالا متعددة كالندوات واللجان والجماعات الصغيرة، وتمثيل الأدوار والتمثيل التلقائي للمشكلات الاجتماعية.

هي طريقة قائمة على الإتصال الفكري واللغوي والحوار الفعال للآراء والأفكار المدرس وطلبته بهدف الكشف عن جوانب الموضوع، وتعد أيضا من الطرائق الجديدة التي تضمن أشتراك الطلبة اشتراكا إيجابيا في العملية التعليمية ويمكننا القول بأن طريقة المناقشة طريقة تقوم في جوهرها على الحوار وفيها يعتمد المعلم على معارف تلاميذ السابقة وخبراتهم لتحقيق أهداف التدريسية .

أنواع المناقشة: تختلف المناقشة تبعا لاختلاف أهدافها.

مناقشة مفيدة: تدور حول موضوعات المقرر.

هذه المناقشة بعكس المفتوحة تكون محددة الأهداف ومخطط لها المتسلسلة التي تقود المتعلمين نحو أهداف معينة .

مناقشة حرة مفتوحة: يتم من خلالها إثارة مشكلة أو طرح قضية للحوار ذات صلة بموضوع الدرس أو ذات صلة بقيم الطلبة واتجاهاتهم نحو قضية محددة، وتكون المشكلة المطروحة المدخل الذي يعبر منه المعلم لحث الطلبة على الحوار والمناقشة والتسلسل في إجراءات المناقشة موصلا غلى التعرف على آراء الطلبة واتجاهاتهم.

شروط المناقشة[1]:

تأكد المدرس من صلاحية الموضوع .

اختبار التلاميذ بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله استعدادا للمناقشة .

بدء المدرس بعرض موجز لموضوعها أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها .

تهيئة المناخ المناسب للمناقشة .

الحرص على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة.

ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد والزمن المؤقت .

[1] : عبد السلام مصطفى ، مرجع سابق ، ص 100

- تدخل المدرس لتصحيح بعض الأخطاء العلمية من التلاميذ.
- كتابة العناصر الأساسية للمناقشة .
- تلخيص المدرس ما توصل إليه المناقشون .
- ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة والتوقف عند التوجيه والضبط .
- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعض.

خطوات المناقشة[1]**:** تنفد بثلاث خطوات هي:

- **ما قبل المناقشة:** اختيار موضوع المناقشة وإعطاء خلفية عامة عن موضوع المناقشة وتحديد أهداف المناقشة وترتيبها وتحديد بنية الاتصال.
- **أثناء المناقشة:** مثل اشتراك الطلبة في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح والتأكد أن التلاميذ جميعهم قد شاركوا في القرار، و أن وجد من لم يشارك فعله أن يطلب منهم إبداء الرأي بطريقة أو بأخرى، وطلب المساعدة من بعض التلاميذ مناقشة بعض جوانب المشكلة ومحاولة تحليل وتنظيرها يدور في اجتماع المناقشة وتعويد التلاميذ على تقديم العرفان بالجميل لمن يسهر في إثراء المناقشة بأي مستوى كان.
- **ما بعد المناقشة:** على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع

[1] :توفيق احمد مرعي ، محمد محمود الحيلة ، طرائف تدريسية عامة ، ط1 ،دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان 2002 ص 52.

المناقشة وتوثيق تلك الملاحظات ومن ثم إجراء عملية تقييم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاة.

مزايا طريقة المناقشة والحوار[1] :

إن هذه الطريقة تشجع المتعلمين على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة.

خلق الدافعية عند المتعلمين مما يؤدي إلى نموهم العقلي والعرضي من خلال القراءة استعدادا للمناقشة.

أنها تجعل المتعلم مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم وهذا ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.

تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند الطلاب.

يتحقق بها المدرس من مدى فهم الطلاب للدروس السابقة ويقظتهم.

تعين المدرس على إثارة مشاركة التلاميذ وانتباههم ويقظتهم

.إبراز الدور الايجابي للمتعلم وعدم الاقتصار على التلقي

تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم، لأنهم يسألون ويناقشون ويطرحون ما لديهم من أفكار وآراء وأسئلة.

عيوب طريقة المناقشة[2]:

احتكار عدد قليل من المتعلمين للعمل كله.

عدم الاقتصاد في الوقت، لأنه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد .

التدخل الزائد من المعلم في المناقشة وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس.

احتمال زوال أثر المعلم في هذه الطريقة كونه سيكون مراقبا ومرشدا فقط.

---

[1] خليل ابراهيم شبرور اخرون ، اسيان التدريس ، ط1 ، دار المنهج للنشر و التوزيع ، عمان 2014 ص 181.

[2] عبد اللطيف بن حسين بن فرج ، طرق تدريس في قرن واحد و عشرين ،ط 1 دار المسيرة الرياض 2005 ص 97.

قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدرس والمدرس ولاسيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم السخرية أو تكشف عجزهم .

قد تكون في ضياع الوقت لكثرة أسئلة التلاميذ بقصد إشغال المدرس.

قد تكون سببا لانعدام الأهداف الخاصة للمدرس إما لإطالة الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر.

2- طريقة حل المشكلات :

تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم وذلك لمساعدة الطلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء وعليه يصح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات، هو مساعدة التلاميذ على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) والوصول إلى حلها فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية وسوف تقترب إلى أدهانهم صفات العالم الحقيقية[1].

المشكلة بشكل عام معناها حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة[2].

كما أن طريقة حل المشكلات تقوم على أساس أن المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ويقوم بتحديدها تحديدا دقيقا، ثم يوزع الأدوار على التلاميذ كل يتحمل مسؤوليته حسب ميوله وقدراته، ويساعدهم في الرجوع إلى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة.

[1] عبد اللطيف بن حسن بن فرج ،مرجع سابق ص 125.
[2] خليل ابراهيم شيرو و اخرون ، مرجع سابق ص 185.

وقد ارتبطت طريقة حل المشكلات باسم العالم "جون ديوي" الذي وضع أسس استخدامها في كتابه "كيف نفكر؟ "وعرف ديوي المشكلة بأنها: موقف محير يثير الشك وعدم اليقين لدى الفرد (المتعلم)واشترط ديوي وجود بعض المعايير للمشكلات التي تستحق الدراسة.

استخدام مشكلات تثير الشك لدى التلاميذ وتتطلب البحث للوصول إلى حلول ممكنة.

التركيز على العمليات العقلية التي يجريها المتعلم للوصول إلى المعرفة أكثر من المعرفة ذاتها.

وصول المتعلم إلى حل للمشكلة يعين له تحقيق هدف يسعى إليه، فتزيد من ثقته بنفسه وشعوره بالإنجاز.

طرح مشكلات ذات أهمية للمتعلمين والمجتمع .[1]

تعتمد طريقة حل المشكلات على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقييمها بحيث يتم الانتقال فيها من الجزء إلى الكل(الاستقراء) ومن الكل إلى الجزء(الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حل معقول، هذه الطريقة تشجع المتعلمين على التفكير التأملي وعلى التعلم التعاوني.

تتداخل استراتيجية حل المشكلات وتتكامل مع الاستقصاء العلمي، وفي هذا ترجع استراتيجية حل المشكلات ومعالجتها إلى نظريات التعلم المعرفي وتنطلق من فكرة البنائية كونها تتضمن مشكلة (مهمة) ذهنية يصحبها عمليات من التفكير تحدث داخل عقل المتعلم.[2]

[1] عادل ابو سلامة و اخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط 1 ،دار الثقافة للنشر التوزيع ، عمان 2009 ض -165- 160

[2] فخري رشيد خضرة ،طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1، دار المسيرة ، عمان ،2006 ص 332

تحديد خطة سير الدرس وفق طريقة حل المشكلات:

يقتضي عند حل المشكلة تقسيمها إلى مشكلات فرعية يؤدي حلها إلى حل المشكلة الأساسية، وهذا يقتضي من المعلم أن يبدأ درسه لتحديد أبعاد المشكلة ثم وضع الأسئلة التي يتناولها بحث هذه المشكلة ثم تنظيم خطوات الدرس، بحيث يتناول كل خطوة أحد الأسئلة التي تكون مترابطة في إطار واحد، وعلى سبيل المثال لو تناول الدرس مشكلة التلوث البيئي لابد أن يضع المعلم أمامه الهدف من بحث هذه المشكلة ومعرفة الأنواع المختلفة من التلوث في البيئة، واختيار الأساليب المناسبة للوقاية من عملية التلوث.

لابد أن يحدد المعلم نوع النشاط التعليمي الذي يتبع في كل خطوة من خطوات حل المشكلة والذي يتيح للطلبة فرصة السير في حل المشكلة بأنفسهم، أما إذا كان المعلم سيقوم بتدريس الدرس بطريقة جمالية فلا بد أن يحدد نوع الأسئلة والمناقشات وأنواع تجارب العرض بحيث ينضم كل هذا في إطار حل المشكلة.[1]

مزايا طريقة حل المشكلات[2]:

تحقيق مبدأ التعلم الذاتي .

تدريب الطلاب على بعض المهارات مثل مهارة القراءة، ومهارة جمع المعلومات.

الخبرة المباشرة .

تنمية لها التعاون عن طريق تقسيم.

الفصل إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بحل مشكلة معينة.

عيوب طريقة حل المشكلات: [3]

تكون المشكلات التي يحس بها المتعلم غير ذات قيمة .

من المحتمل أن لا يصل المتعلم إلى حل المشكلات بنفسه .

[1] عادل ابو سلامة و الاخرون ،مرجع سابقة ص 168.
[2] فخري رشيد خضير ،مرجع سابق ،ص 234.
[3] عادل ابو سلامة ، مرجع سابق ـ ص 166.

وقت الدراسة لا يكفي لدراسة جميع أجزاء المحتوى الدراسي باستخدام طريقة حل المشكلات حيث أن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.

3- طريقة التلقين (الإلقاء):

طريقة الإلقاء هي من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية، والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعا حتى الآن.

يقوم المدرس في الطريقة الاتقائية بالدور الفعال من حيث الشرح والإلقاء أما التلاميذ فيكون دورهم سلبي فهم يسمعون للمعلم حيث يسود غرفة الصف سكون مطبق ويقوم التلاميذ بالاستعداد للامتحان وحفظ المعلومات وليس أمامهم هدف واضح سوى النجاح. هذه الطريقة تعتمد اعتمادا كليا على المعلم لأنه يقوم بتحضير المادة الدراسية وتلقينها للأطفال، وهذه الطريقة تصلح مع الأطفال أثناء تدريس بعض المواد مثل حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

والإلقاء هو الأسلوب السائد في التدريس إذ يلقي المدرس بالمعلومات الى تلاميذ وهم بدورهم يستوعبونها ويحفظونها[1].

مزايا طريقة الإلقاء:

أنها تعود التلميذ على الاستماع الجيد الذي هو بداية المعرفة كما أنها تعرض الدرس بتسلسل منطقي فيكسب التفكير المنطقي.

إن دروس بعض المواد يصعب إعطاؤها بغير هذه الطريقة خاصة تلك الدروس النظرية كالتعريفات والمقارنات ودروس التاريخ القديم.

لا غنى للمدرس عن هذه الطريقة كذلك، عند توضيح بعض النقاط الغامضة والتي تحتاج إلى شرح دقيق.

تمتاز الطريقة الإلقائية بسهولة التطبيق وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم بإنشاء طريقة التحضر التي توافق خصيصا طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة.[2]

---

[1] سالم نادر عفية ابو زيد ، الوجيز في اساليب التدريس ،ط 1 ، دار الجريد ، عمان 2012 ص 43- 20.

[2] حسان الاحلاق ، طرائق و مناهج التدريس و العلوم المساعدة و صفات المدرس و الناجح ، ط 1 ،دار النهضة العربية ،بيروت،2006 ص 58 ،

عيوب طريقة الإلقاء[1]:

- تسبب هذه الطريقة إجهاد وارهاق المعلم حيث أنه يلقى عليه العبء طوال المحاضرة.
- موقف المتعلم في هذه الطريقة موقف سلبي في عملية التعلم وتنمي هذه الطريقة عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم .
- تؤدي هذه الطريقة إلى شيوع روح الملل بين المتعلمين حيث أنها تميل للاستماع طوال المحاضرة وتحرم المتعلم من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس .
- إن هذه الطريقة تغفل ميول المتعلمين ورغباتهم والفروق الفردية بينهم إذ يعتبر المعلمين سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة .
- يلجأ المدرس في أغلب الأحيان لفرض علاقة دكتاتورية في الصف، وذلك للمحافظة على جو ملائم للشرح .
- إن التمسك الزائد بروح هذه الطريقة تحصر اهتمام التلاميذ في الكتب المقررة ويصبح باعتقادهم أن النجاح في الحياة يكون خلال النجاح في المقررات.

4- التعلم التعاوني:

هو إحدى طرق التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، وتقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي.

وهو ايضا عبارة عن إحدى استراتجيات التدريس، ولها أساليب متنوعة، تقوم على أساس تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة طلاب من مستويات مختلفة يتراوح عددهم عادة من 4 إلى6 طلاب يمارسون فيما بينهم أنشطة تعليم وتعلم متنوعة

[1] حسان الحلاق ،مرجع سابق ، ص 58-59.

لتحقيق هدف مشترك يعود عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد تعليمية واجتماعية تفوق مجموع أعمارهم الفردية.[1]

مبادئ التعلم التعاوني[2]:

حتى يكون التعلم التعاوني فاعلا ويحقق أهداف يجب أن يستند إلى عدد المبادئ.

1- **الاعتماد الإيجابي المتبادل:** إن أول متطلب لدرس منظم على أساس تعاون فعال هو أن يعتقد المتعلمين بأنهم يغرقون معا أو يسبحون معا وللمتعلمين مسؤوليتان في المواقف التعلمية التعاونية :أن يتعلموا، المادة المخصصة، وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة.

2- **التفاعل المباشر المشجع:** فالتعلم التعاوني يتطلب تفاعلا وجها لوجه بين المتعلمين يعززون من خلاله تعلم بعضهم بعضا ونجاحهم، وذلك بدعم كل عضو في المجموعة لتعليم الآخرين فيها.

3- **المساءلة الفردية المسؤولية الشخصية:** من الضروري أن يدرك طلاب المجموعة الواحدة أن ما خلصت إليه مجموعتهم من نتائج هي مسؤوليتهم جميعا، أي أن يدرك كل عضو في المجموعة الواحدة أنه مسؤول عما وصلت إليه مجموعته من نتائج.

4- **المهارة الاجتماعية:** يتعلق هذا المبدأ بالعلاقات والمهارات الاجتماعية التي يجب أن يمتلكها الطلاب من أجل إنجاز عملهم في مجموعات العمل التعاوني.

ايجابيات التعلم التعاوني[3]:

- أن يجعل الدرس أكثر متعة وحيوية .
- ينمي مهارة العمل الجماعي لدى المتعلمين .
- ينمي مهارة الحوار.

[1] توفيق احمد مرغي ، محمد محمود الحيلة ، طرائق تدريس العامة ، ط 1 دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان2002 ص 84.،

[2] عادل ابو سلامة و اخرون مرجع سابق ص 173.

[3] محمود طاقش التغيرات ، استراتجيات التدريس و التقويم مقالات في تطوير التعليم ، ط 1، دار الفرقان للنشر و التوزيع عمان2009 ، 162-163

- الاستفادة من الأخطاء التي يقعون فيها عن طريق المحاولة والخطأ .
- التدريب على التفكير المنطقي واثارة الأسئلة الهادفة .
- يحصلون على تغذية راجعة من النقد الذي يوجه لأعمالهم .
- تدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية .
- تدريب المتعلمين على النظام والانضباط .
- تدريب المتعلمين على كيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات .
- ـالعمل الجماعي ينمي لدى التلميذ القدرة على التعبير عن ذاته .
- العمل الجماعي ينمي التلاميذ عقليا ووجدانيا واجتماعيا.

سلبيات التعلم التعاوني[1]:

- تحتاج إلى جهد ووقت لإعدادها وتنفيذها .
- تحتاج إلى معلم ماهر يستطيع أن يطبقها .
- قد لا تلائم كل الموضوعات.
- ميل بعض المجموعات وعدم جديتها في هذا النمط من التعلم.
- عدم وضوح خطوات العمل التعاوني لبعض المجموعات بصورة كافية.
- عدم اقتناع بعض المديرين والمعلمين والمتعلمين بحدود التعلم التعاوني .
- عدم وجود حوافز مادية أو معنوية للمجموعات التي تنجز أعمالها بصورة متميزة.

[1] عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال ، ط1 دار الوفاء ، عمان2014 ص 201 ، 202.

ملخص الفصل :

تعد طرق التدريس إحدى عناصر المنهج المهمة التي يستعملها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وأسس اختيارها تختلف من معلم لآخر كما أنها تعتبر عنصرا أساسي وإجباري في التدريس فالمعلم هو الذي تقع على عاتقه اختيار الطريقة المناسبة من بين مختلف الطرائق والاستراتجيات وهذا يتطلب أن تكون لديه معرفة وخبرة بالمصادر وأساليب وطرق التدريس، ولا تقل أهمية طريقة التدريس عن المادة العلمية أو المتعلم.

الفصل الثاني :

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث والدراسات. إن نجاح الفرد من مستوى لآخر مرتبط بتحصيله الدراسي وهو الذي يؤهله للنجاح والتفوق. لما له من أهمية على الفرد والمجتمع ككل إذ يحقق النجاح والتقدم عبر مختلف المجالات. وفي هذا الفصل اردنا ان نتطرق إلى الإلمام بمفهوم التحصيل الدراسي، أهميته وأهدافه، والعوامل المؤثرة فيه. وطرق قياسه بأساليب متعددة وذلك لتحقيق أهداف المنظومة التربوية والوصول لأعلى درجاتها.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

لغة : حصل يحصل محصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وبمعنى وبقى وذهب ما سواه وجب و نال، حصل يحصل حصلا، حصل تحصيلا الشيء، أو العلم، حصل عليه وناله [1]

كما جاء أيضا في قاموس الجديد للطلاب، كلمة التحصيل بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات.

اصطلاحا: لقد تعددت تعريفات التحصيل من قبل المهتمين بدراسته ومن خلال تنوع وجهات نظر العلماء، ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

- **يعرفه عبد الرحمان العبيوي**: إنه هو مقدار المعرفة أو المهارات يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليمي أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.[2]

[1] محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل و حلول ، ط1 ، دار التربية الحديثة ، دمشق1996 ص 8.
[2] عبد الرحمان العيسوي ، القياس و التجريب في علم النفس و تربية ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ص 128.

- **عرفه الطاهر سعد الله** :هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب استيعابها وحفضها وتذكرها عند الحاجة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة موزعة على فترات زمنية معينة.[1]
- يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات، اتجاهات، ميول، قيم، أساليب، تفكير وقدرات على حل المشكلات، نتيجة لدراسة ما هو مقدر عليهم في الكتب المدرسية، فيكمن قياسه بالإختبارات التي يعتمدهما الأستاذ.
- يعرف أيضا على أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليهما التلميذ في الإختبارات التحصيلية.[2]

2. أهداف التحصيل الدراسي[3]:

يهدف التحصيل الدراسي على اكتساب المعارف والمعلومات إذ يعتبر كمرجع أو كمعيار يحدد للأستاذ مستوى الطلاب وامكانيتهم، كما يهدف إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه الشخصي و أن الهدف من معرفة تحصيل الطلاب هو تربيتهم ومعرفة قدراتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة.

كما أن أهداف التحصيل الدراسي لا تنحصر في هذا الحد، بل يتجاوزه إلى أهداف أخرى، إذ يزودنا ببطاقة فنية عن الطالب وقدراته ومعارفه وإمكانياته، في مختلف المواد الدراسية ويمتد إلى محاولة رسم صور فنية لقدرات المتعلمين .

- الوقوف على مكتسبات التحصيل الدراسي من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلم .
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف المتعلمين تبعا لمستوياتهم.

طاهر سعد الله ، علاقة القدر التفكير بالتحصيل الدراسي ، اطروحة مكملة لنيل شهادة ماجيستر ، ديوان المطبوعات الجزائرية 1996. [1]

[2] محمد زياد حمدان ، مرجع سابق ص 8-100.

[3] أحمد عبد الحميد ،التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ط1، مكتبة الاجلو، بيروت 2010 ص14.

- تـوفير التغذيـة الراجعـة بعـد اكتشـاف الصـعوبات، ممـا يمكـن المعنيـين مـن اتخـاذ القـرارات.
- يهـدف التحصـيل الدراسـي مـن خـلال تقييمـه إلـى تكـوين المعلمـين تكوينـا مناسـبا وذلـك مـن خـلال تدريبه على طرق التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية القـدرات الابتكاريـة لـدى التلاميـذ.
- الكشـف عـن حـالات الرسـوب والتـأخر الدراسـي ودراسـتهما وتحديـد أسـبابها ووضـع طـرق العـلاج اللازمة لها ومتابعتها.

3. أهمية التحصيل الدراسي:

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة الطلبة فمن خلالها يستطيع أن:

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها .
- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمعلم وامكانيته .
- يعمل عل تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر.
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل المتعلمين إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريب التي يستخدمها الأساتذة، وطرق التدريس الجيد تؤدي إلى تحصيل جيد .
- ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد والآسرة وبالتالي على المجتمع ولا أعتقد أن هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر الأهمية الكبرى للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم .

إذا كانت المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها، فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس ما يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح مفهوم العصر والأداة لقياس الجدارة الأهلية، والمفتاح الذي بواسطته تنفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاد أبناءه .

وقد ذكرنا أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم بين المتعلم والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي قد جاء في موسوعة علم النفس الشاملة ويمكن لمعظم الطلبة أن ينظروا نظرة موضوعية إلى أنفسهم إذا ما استخدمنا درجات التحصيل لأغراض شخصية، ومما يلاحظ أنه عندما يحصل المتعلم على درجات تحصيل غير مناسبة فإنه غالبا ما يحاول أن يبذل جهدا أكبر.[1]

4. مبادئ التحصيل الدراسي:

من بين المبادئ التي تتعلق بالتحصيل ما يلي:

1. مبدأ الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار الممل يقتضي على روح الاكتشاف والابداع والتجديد لدى الانسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين والمربيين من إخضاع التلميذ مرار وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحياته بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري ومحاولات حتى وان كانت الحل هذه المشاكل، ويعتبر التدريب له ولجهازه العصبي على استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دورها على نفس المشاكل في كل مرة فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ على التحصيل الحسن.[2]

2. مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم وتكتسبهم خبرات ومهارات دراسية تساعدهم على رفع المستوى التعليمي والمعرفي[3].

---

[1] احمد عبد الحميد، التحصيل الدراسي و علاقة بالقيم الاسلامية التربوية ، 2010 ،ط 1 ، مكتبة الاجلى بيروت ، لبنان ص 14.

[2] زرافة فيروز ، التوجيه المدرسي وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ، السنة اولى ثانوي ، رسالة ماجستر ، جامعة قسنطينة2000 ،جزائر ص 75.

[3] زراقة فيروز ، نفس المرجع ص 76.

3. مبدأ الدافعية:

انطلاقا من الدافع أي حالة للكائن الحي تؤثر في استعداده أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك.

ويعد فن المبدأ الأهم على الإطلاق لأنه لا نتائج ترجى من تلميذ ليست له دافعية لمادة يدرسها والعكس صحيح حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على الأستاذ تهيئته نفسيا وعقليا لتقبل المعلومات الجديدة، والدافعية يجب أن تركز على الكم المعرفي للأستاذ على أساس مستواه المعرفي ويرتبط بطريقة تدريس أي مادة واعطاء معلوماته وعليه يصبح إلهام الأستاذ بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجيته بالشكل الذي يحرك معه كقول تلاميذه بشكل مطلوب.[1]

4. مبدأ الحفظ والاسترجاع:

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي حصل عليها، فيساعد على تحصيل المعارف ذو تنمية القدرات الخاصة وعلى تحصيل نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد[2].

5. مبدأ الاستعدادات والميول:

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل والخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة.

وعليه فإن الاستعداد لتعلم الشيء، يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه وان قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة، فالتلميذ الذي يملك

[1] روابح غنية ،عزيزي فريحة ، التلفزيون و ثاثيره على التحصيل الدراسي للطفل ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ،في علم اجتماع ، تخصص تربية ، جامعة محمد الصديق بحي جيجل2007 ص 28.
[2] محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية، ط 1 ، دار المعارف المغرب 1991ص 15.

استعدادا لتعلم مادة أو مشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.

إن التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وانما يعتمد أيضا على الميل والدافعية لذلك العمل.[1]

6. مبدأ الواقعية:

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها، وبالتالي يحصلون على المعلومات وبالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعده على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المادة لتحقيقها.[2]

5. طرق قياس التحصيل الدراسي:

و تضم عدد من الاختبارات تتمثل في :

1. الاختبارات الكتابية:

- **الاختبارات المقالية:** وهي أداة من أدوات القياس وتشمل سؤالا أو عدة أسئلة تعطي للمتعلم من أجل الإجابة عليها وهنا يكون على المتعلم استرجاع المعلومات التي درسها ويأخذ منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه.

[1] محمد الدريج ، مرجع سابق ، ص 16.
[2] راشد على الساهر ، تقويم اهداف الارشاد النفسي في المرحلة الثانوية ،مجلة تربوية ، جامعة الكويت ،كلية التربية 2001، العدد 51،مجلة رقم 13.

ومن خلال هذا النوع من الاختبارات نستطيع الحكم على مقدرة المتعلم وكفايته العلمية وأفكاره المنطقية وأسلوبه التعبيري والتوازن بينه وبين المتعلمين.[1]

- **الاختبارات الموضوعية:** وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على ايجابيات معينة لأسئلتها وتسمي بالموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية مصحح.

ويمكن لأي إنسان تصحيحها إذا أعطى له مفتاح الإجابة وطريقة الإجراء لأن إجاباتها محددة وبدقة، بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنان فهذه الإجابات تعكس قدرة الطالب في تمثيلها تمثيلا دقيقا وصحيحا.[2]

2. **الاختبارات الشفوية :**هي عبارة عن أسئلة شفوية توجه إلى التلميذ ويتلقاها من المتعلم أو المدرس وجها لوجه للإجابة عليها وتهدف هذه الاختبارات إلى قياس مدى فهم التلميذ للحقائق والمفاهيم وقدرته على التعبير على نفسه شفاهيا[3].
3. **الاختبارات الأدائية أو العملية :**وهو نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم على تقييم الأداء باعتبارها لمحك الحقيقي لمعارف الفرد ويأخذ هذا النوع من الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية والدقة في الأداء.[4]

6. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

تختلف المشكلات الفردية من تلميذ إلي أخر، تبعا لمراحل نموه ودرجة وعيه وموقفه منها، فقد تتدخل كل العوامل التي تؤثر في التحصيل المتعلم ونذكر منها ما يلي:

1- الجو المدرسي:

إن توفر جو مدرسي ملائم يمنح الفرصة للتلميذ لا شباع حاجاته وإشعاره بالتفوق والنجاح، ويزيد فيه الثقة واليقظة والحماس والامل. أما إذا اضطربت علاقة التلميذ

[1] سعيد حسن العزة ، الارشاد النفسي ،ط1،دار الثقافة ،الاردن 2007، ص 189.
[2] عماد عبد الرحيم الزغلول ،الاضطرابات الانفعالية و السلوكية لدى الاطفال ،ط1 ، دار الشروق ،الاردن ،2006 ص 354.
[3] سعيد حسن العزة ـمرجع سابق ،ص 113.
[4] سعيد حسن العزة ، مرجع سابق ، ص 114.

بالآخرين من مدرسين وتلاميذ، فإن ذلك يؤثر سلبا على تحصيله وبجملة واحدة نقول أنه عجز عن التكيف مع عناصر المجال الدراسي، وهذا سوف يؤثر على تحصيله[1].

2- مهارة المعلم:

يعتبر المدرس في المحيط المدرسي أول ملقن لجميع المهارات، وتحصيل التلاميذ سوف يتأثر حتما بشخصيته، خاصة من الجانب الأدائي بمهارته وكفاءته في ميدان التدريس فاستخدام أسلوب جيد في التعامل مع التلاميذ، قد يساهم في مساعدتهم على تحصيل الخبرات والحقائق التي تلائم قدراتهم العقلية وتثير اهتمامهم، وبهذا تظهر قدراتهما الحقيقية [2].

3- المناهج الدراسية:

يمثل المنهج عنصرا أساسيا في العملية التربوية، باعتباره المحرك الرئيسي لاختيار الغايات والوسائل فهو يتضمن الخبرات التي تنتجها المدرسة للتلاميذ بشكل يتماشى وقدرات وخصائص نموه، وقد نظر "جون ديوي" إلى مناهج دراسية، على أنها وحدات ديناميكية هادفة، وليست مجرد تنظيم معرفي جامد كما يراها البعض، لذلك كان للمناهج أثر هام في تكوين الشخصية المتزنة أو المضطربة، لإلمامها بقدر مناسب من المواد الدراسية تشمل المناهج ومستوى المادة الدراسية، طريقة إيصال المحتوى، ووسائل الايضاح ومقدار الزمن المخصص للمادة.[3]

4- الفروق الفردية:

هي تلك الفروق التي تخص القدرات العقلية والجسمية، والاستعداد والميول والخبرات والمعارف .

[1] محمد زياد حمدان ، مرجع سابق ص 16.
[2] محمد زياد حمدان ، مرجع سابق ص 17 ، 18.
[3] أحمد حسين اللقاني ، الجمل علي ،معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق تدريس ، دار الكتاب القاهرة 1996 ص 144.

ومن مظاهر هذه الفروقات التفاوت في القدرات العقلية الخاصة بالذكاء، في حين نلاحظ أن البعض منهم يتميز بالقدرة على الفهم والتفكير والاستنتاج أحسن من غيره، وكلما دقق المعلم النظر في جميع تلاميذ اكتشف لكل تلميذ صفة أو ميزة تميزه عن بقية أفراده.[1]

[1] مرجع سايق ذكره ص 145.

ملخص الفصل:

من خلال ما ذكرناه سابقا، نرى أن التحصيل الدراسي يسمح بمتابعة سيم المتعلم وتقدير الأمور التي تكمن منها المتعلم، والأشياء التي استعملت والتي صعب عليه إدراكها، وهذا لتساعد المعلم والإدارة التربوية، وحتى التلاميذ من إعادة بناء خطة سير الدروس، والوقوف عند الأمور التي عجز التلاميذ عن ادراكها وفهمها .

كما يساعد المؤسسات التعليمية في التخطيط والتقديم من خلال نتائج المتعلمين.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من أهم المواضيع التي ينحصر عليها التعليم، فهو طريقة من طرق التدريس التي تحقق الأهداف المحددة من قبل المعلم والمنهاج في إيصال المعلومات أو المهارات للمتعلم في فترة وجيزة وبأسلوب ممتع وفعال .

واستنادا على الجانب النظري والقراءات المتعددة للدراسات السابقة حول الموضوع الذي نحن بصدد دراسته **"أثر الطريقة التدريسية للمعلم على التحصيل الدراسي لمتعلم الطور الابتدائي"**.

إن كل بحث يتطلب دراسة ميدانية تضفي عليه الوزن العلمي والمنهجي، وقبل الشروع في أي دراسة بحثية، فإنه لابد من وصف العينة، وخطوات اختيارها، ثم وصف الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ثم الأساليب الاحصائية المستعملة .

1- الدراسة الإستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يجب ان يقوم بها كل باحث عن وصوله إلى أداة البحث المعتمد عليها في دراسته، حيث من خلالها يستطيع الباحث تجميع المعلومات والمشاهدات عن مجموعة من الظواهر الخاصة بموضوع الدراسة وبالتالي تعميق معرفته للموضوع سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية مما يسهل عليه التخطيط والتصميم المنهجي، ففي خطوة تساعد على تجريب أو اختيار أداة البحث، فيكشف نقاط الضعف والقوة فيها، هذا ما يتضمن صدق النتائج المتوصل إليها في نهاية البحث .

اما بالنسبة لدراسة، فقد قمت بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قصدية، تتكون من 12 أستاذة.

2- منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف الأهداف التي يرمي إليها موضوع البحث فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لدراسة فيمكننا وصف أهم طرق التدريس المستعملة في المؤسسة التربوية كما يمكننا من معرفة واقع التحصيل الدراسي في حين يتيح لنا مجموعة من الوسائل التي تمكننا من معرفة العلاقة بين هذه الطرق والتحصيل الدراسي .

المنهج الوصفي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع الحقائق والبيانات الكمية والكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج.[1]

[1] بوحوش عمار ، التيبات محمد ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون 2007، الجزائر ص 139.

وبما أن الظاهرة التي بصدد دراستها ظاهرة اجتماعية استلزم علينا الإعتماد على منهج الوصفي والتحليلي، وهذا بوصف الظاهرة وصفا دقيقا.

يعرف المنهج الوصفي :" طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية ما "[1]

ويعرف أيضا :"أنه الطريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة لدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياته ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها".[2]

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

أ- الحدود الزمانية:

المدة التي تم فيها انجاز هذه الدراسة بنوعيها النظري والميداني كانت بداية من قبول موضوع البحث، شرعنا في إعداده في شهر مارس ل وكان البحث في صورته الميدانية في يوم 02 ماي 2021 إلى غاية 10 ماي 2021 حيث كان هناك حضور يومي للمقابلات مع الأستاذة التي دامت أسبوع .

ب- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية في ابتدائية قندوز الميلود .مستغانم وقد تم اختيار هذه المؤسسة لأني عملت بهذه المؤسسة لمدة معينة وكان لي احتكاك مع أستاذات مما سهل لي إجراء المقابلات بالإضافة إلى موضوع بحثنا الذي يدور حول أثر الطريقة التدريسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للمتعلم.

[1] بوحوش عمار ، التيبات محمد ، مرجع سابق ص 140.

[2] احمد عياد ، مدخل المنهجية البحث الاجتماعي ، ط1 ، ديوان المطبوعات المدرسية ، الجزائر ص 84.

4- عينة الدراسة:

تكتسي العينة أهمية بالغة في نجاح البحث العلمي بجميع أنواعه النفسية والاجتماعية وغيرها، لذلك يجب أن يكون مجتمع الدراسة ممثلا ومتجانس وذلك لغرض جزء من المجتمع الأصلي مع مراعاة التباين في بعض الخصائص وتعرف العينة بأنها:

"عبارة عن مجموعة جزئية لمجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الاصلي.[1]

والعينة أيضا تعرف بأنها كلما استند الباحث في اختياره لعينة البحث على أساس العلمية السلمية في اختيار العينات كلما توصل النتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية لمشكلة البحث وتشخيص أبعادها تشخيصا دقيقا بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة .[2]

وحددت العينة باعتماد على العينة القصدية، وذلك لسبب العدد القليل للأفراد العينة

في المجال الدراسة، وتعرف العينة القصدية بأنها :

"هي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا التوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة[3]"

حيث على هذا الأساس تم تحديد عينة البحث بـ:12 أستاذ من الإبتدائية، وقد شملت كل المستويات لم تقتصر على مستوى محدد.

[1] احمد عباد ، مرجع سابق ص 88.
[2] احمد عياد ، مرجع سابق ص 89.
[3] محمد عبيدات و اخرون ، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، دار وائل للنشر و الطباعة 1999ص 96.

5- أدوات جمع البيانات:

تستخدم المقابلة كأداة لجمع الحقائق أما الإستخدام المهم للمقابلة فهو لدراسة العلاقة وإختبار الفرضيات، أن النتائج المقابلة تحويلها إلى مقاييس للمتغيرات ولذا فهي تخضع لنفس معايير الثبات والصدق والموضوعية المطلوبة لأدوات القياس الأخرى المختلفة.

يعرفها موريس أنجرس أنها تلك التقنية المباشرة التي تستعمل لمسائلة أفراد على إنفراد وفي بعض الحالات مجموعات بطريقة نص موجهة .[1]

إنصب اختيارنا على تقنية المقابة لأنها تناسب موضوع دراستنا حيث قمنا بإجراءها مع مجموعة من أستاذة تكونت من 12 أستاذة .

[1]نبيلة حميديشة ،المقابلة في البحث الإجتماعي مجلة العلو الإنسانية سكيكدة ،العدد08 ،2012 ص98.

ملخص الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية في دراسة الموضوع، والتي تمثلت المنهج المستخدم، عرف فرضيات الدراسة، والتعرف على مجتمع البحث والعينته، وأشرنا كذلك إلى أدوات جمع البيانات.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب الميداني إلى تحديد منهجية البحث وعرض أهم الوسائل، سنحاول في هذا الفصل الالمام بمعطيات موضوع البحث، وذلك من خلال نتائج المتواصل إليها بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات المدروسة.

1- عرض ومناقشة وتحليل النتائج تحليل النتائج :

اتضح مع الأستاذات أنّ:

1. الطرق المستعملة في عملية التدريس :

بعد اطلاعنا للمقابلات الميدانية وجدنا أنّ كل الطرق المستعملة في عملية إلقاء الدرس من أجل التنويع كما تقول صاحبة المقابلة رقم (4) **:" نستعمل كل الطرق، طريقة الحوار والمناقشة، طريقة الإلقاء وطريقة التلقين "**

كما تقول صاحبة المقابلة رقم (1): **"نستعمل كل الطرق، ليس لدي طريقة محددة، نستعمل طريقة الحوار والمناقشة، طريقة حل المشكلات، طريقة الإلقاء"**

2. أحسن طريقة من بين هذه الطرق :

بعد اطلاعنا للمقابلات الميدانية وجدنا أنّ أحسن الطرق المستعملة في عملية التدريس هي طريقة المناقشة وطريقة حل المشكلات، كما تقول صاحبة المقابلة رقم (3) **"نستعمل طريقة المناقشة الحوار والتحاور مع التلاميذ "**، امّا صاحبة المقالة رقم (7) تقول: **"نستعمل طريقة حل المشكلات خاصة مع الكتب المدرسية، أوظفها حسب المنهاج والأهداف التعليمية "** كلّ أستاذ يوظفها حسب الأهداف التعليمية.

3. الطريقة الأكثر فعالية:

بعد اطلاعنا للمقابلات وجد أنّ طريقة المناقشة والحوار هي الأكثر فعّالية كما تقول صاحبة المقالة رقم (2):" **الطريقة الأكثر فعالية هي طريقة المناقشة يكون فيها النشاط والحيوية في إلقاء الدرس حسب متطلبات الدرس"**، لأن

أغلب التلاميذ يحبون طريقة المناقشة وأنّهم يتفاعلون معها بشكل إيجابي وتستعمل هذه الطريقة مع جلّ التلاميذ لا تقتصر مع المتفوقين فقط فهي تزيد من رفع تحصيلهم ورفع المستوى، وإذا أردا إدارج عامل الخبرة فتقول صاحبة المقالة رقم (1): **" بحكم خبرتي في الميدان أتعامل مع كل الطرق ليس لي طريقة محددة "**

4. الخطة التعليمية:

بعد اطلاعنا للمقابلات تمثلت الخطط التعليمية في حصص المعالجة وحصص الإدماج، إعداد المذكرات كما تقول صاحبة المقالة رقم (7): **" نعم أعددت خطة لرعاية بطيئي التعلم تمثلت في حصص الدعم، المعالجة، الإدماج "**، أما صاحبة المقابلة رقم (8):**" أعددت خطة أقيم فيها أدائي من خلال إعداد المذكرات "** كل هذه الخطط تساهم في تشجيع التلميذ بالإضافة إلى المحافظة على المستوى الدراسي، المثابرة، الطموح ومعالجة النقائص من خلال حصص الدعم والمعالجة خاصة في مادتي اللغة العربية والرياضيات وبالتالي تحسين المستوى .

أما إذا تكلمنا على إعداد خطط لرعاية المتفوقين فهناك فئة من المبحوثات أجابت بنعم وذلك لتشجيع والمحافظة على المستوى الدراسي والمثابرة والطموح، بالإضافة إلى النتائج الممتازة والتحصيل الجيد وظهور مهارات جديدة فتقول صاحبة المقابلة رقم(07)**"نعم أعددت خطط لرعاية المتفوقين فهي تزيد من رفع المستوى وتشجع التلميذ على المثابرة"**، أما الفئة الأخرى من المبحوثات أجابوا بلا لأنهم لا يهتمون بهذه الخطط وبرعاية المتفوقين. أما تحدثنا على إعداد خطط لرعاية بطئي التعلم فجل المبحوثات أجابوا بنعم وخططهم تمثلت في حصص المعالجة والدمج والتلاميذ بطئي التعلم مع المتفوقين فهناك إستعاب للدروس الصعبة وعلاج النقائص خاصة في مادتي اللغة عربية ورياضيات وبالتالي تحسين المستوى وتحصيل الجيد كما تقول صاحبة المقابلة رقم(12):**"نعم أعد خطط لرعاية بطئي التعلم تمثلت هذه الخطط في حصص**

الدعم، المعالجة، الإدماج خاصة في مادتي اللغة عربية ورياضيات"، أما صاحبة المقابلة رقم (04): **"تمثلت الخطط في حصص المعالجة والإدماج المبرمجة في البرنامج الدراسي"**

5. الطريقة المثلى في العملية التعلمية:

بعد الإطلاع على المقابلات اتضح انّ الطريقة المثلى في العملية التعلمية هي طريقة المناقشة وطريقة حلّ المشكلات، أما تقول صاحب المقابلة رقم (9):**" الطريقة المثلي هي طريقة الحوار والمناقشة "** أمّا صاحبة المقابلة رقم 10:" **الطريقة المثلى هي طريقة حل المشكلات "** ولهما نفس السبب الذي يتمثل في كون التلميذ هو محور العملية التعلمية وهو العضو الفعال، والمعلم يكون موجه فقط.

6. أنواع الإختبارات والغرض منها:

من خلال إطلاعنا للمقابلات تبين أنّ الإختبارات نوعان، شفوية وكتابية بالإضافة إلى الاختبارات اليومية (الاستجوابات)، شهرية وفصلية، كما تقول صاحبة المقابلة رقم (12) **:" أنواع الاختبارات هي الاختبارات الكتابية، فصلية وسنوية والإستجوابات اليومية "** أمّا الغرض من هذه الاختبارات هو تقييم المكتسبات القبلية للتلاميذ والتعرف على مدى استعاب خلال الفصل، وإحصاء النسب ثم يتم معالجتها، كما تقول صاحبة المقابلة رقم (11) **:" يكمن الغرض من هذه الإختبارات في تقويم التلميذ ومعرفة مستواه الدراسي، حتى يتمّ معالجة النقائص"**

7. العوامل المؤثرة في عملية التحصيل:

من خلال الإطلاع على المقابلات إتضح أن العوامل الإجتماعية والنفسية هي الأكثر تأثيرا فالمشاكل الأسرية ما يكون التلميذ طرفا فيها، كالنزاع بين الوالدين مما يجعله في حالة نفسية مضطربة، كذلك الطلاق، كذلك الوسط الإجتماعية الذي تعيشه بعض الأسر، كما هناك بعض الحالات النفسية كالخجل والإكتئاب والإنطواء، التأتأة، قصر النظر كلها عوامل تؤثر بالسلب في التحصيل الدراسي،

كما تقول صاحبة المقابلة رقم (01): " **العوامل الأكثر تأثيرا في التحصيل الدراسي هي العوامل الإجتماعية كالطلاق، العوامل النفسية، الإنطواء"**، أما صاحبة المقابلة رقم (2) ترى**: " أنّ العوامل الأكثر تأثيرا هي العوامل الإجتماعية، الإكتئاب، الخجل، العوامل النفسية "**

8. التنويع في طرائق التدريس:

من خلال المقابلات التي أجريتها مع مبحوثات تبيّن أنّ التويع في طريقة التدريس لا يؤثر ولا ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي كما تقول صاحبة المقابلة رقم (06):**" لا تؤثر طريقة التدريس على التجصيل الدراسي للتلميذ "** فكلما كان التنويع في طرق التدريس كان التحصيل جيد كما تقول صاحبة المقابلة رقم(08):**"لا يؤثر التنويع في طرق التدريس على التحصيل الدراسي بل يزيد من تحسين المستوى"**

9- تصميم برامج باستخدام التقنيات الحديثة:

من خلال مقابلات مع المبحوثات فالبعض يستعمل هذه التقنيات ويعتبرها كوسيلة مساعدة في إعداد الخطط والبرامج التعليمية المقدمة من خلال العام الدراسي، كما تقول مقابلة رقم (12):**"نعم أستخدم التقنيات الحديثة خاصة في إعداد الدروس والمذكرات بحكم أني جديدة في الميدان لم أكتسب الخبرة اللازمة في إعداد الدروس والمذكرات."**، أما البعض الآخر من المبحوثات لا يستعملن هذه الطريقة كما تقول صاحبة المقابلة رقم (01): **"هي وسيلة مساعدة في إعداد برامج فأنا لا أستعملها بحكم خبرتي في الميدان تعودت على تحضير الدروس."**

10- عمل التلميذ على شكل مجموعات:

من خلال مقابلات مع المبحوثات كلهم أجابو بنعم بأن تلميذ يعمل على شكل مجموعات لأن اختلاط التلاميذ فيما بينهم ينتج نوعا من النشاط، وإن كان هناك نوع من العيوب المتمثلة في اتكال الضعيف على الممتاز وخلق نوع من الفوضة تقول صاحبة المقابلة رقم (12):**"نعم يعمل التلميذ على شكل مجموعات فهي**

تساعده على الفهم والإستعاب ونشاط فيما بينهم" أما صاحبة المقابلة رقم (03):**"نعم يعمل التلميذ على شكل مجموعات لكن هذا العمل يخلق فوضى في القسم"**

11- استخدام ألفاظ التحفيز والأساليب التدريسية التي تشجع على التفكير:

من خلال المقبلات التي أجريت مع المبحوثات تبين أن كل متفقين على التحفيز والتعزيز والتشجيع فكلها تساهم في تحسين المستوى كما تقول صاحبة المقابلة رقم(10):**"نعم أستخدم ألفاظ التحفيز لأنها تشجع التلميذ مما يزيد تحصيله الدراسي"**، فالتشجيع من طرف المعلم يدفع بالتلاميذ للإجتهاد أكثر كما تقول صاحبة المقابلة رقم (09):**"نعم أستخدم ألفاظ التحفيز لأنها تزيد من تشجيع التلاميذ فتنمي فيهم حب الدراسة"**

12- دور المعلم نحو المتعلمين:

من خلال المقابلات فجل المبحوثات يرون أن لهم أثر عميق نحو المتعلمين فهم قدوة حسنة لتلاميذهم كما تقول صاحبة المقابلة رقم(01):**"يجب أن نكون قدوة وسند لتلاميذ"** أما صاحبة المقابلة رقم(05):**"يجب أن نكون قدوة لتلاميذ من خلال المساندة والمساعدة"**

2- مناقشة نتائج:

بعد تحليلنا للمقابلات نصل إلى أهم خطوة متبقية وهي مناقشة العامة للفرضيات وذلك من خلال ايجاد العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة

أ- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية : توجد علاقة بين طريقة التدريس والتحصيل الدراسي لتلاميذ.

ترى جل المبحوثات أن أسس اختيار الطريقة تدريسية تختلف من معلم لآخر كما أنها تعتبر عنصر أساسي وايجابي في عملية تعلمية، والمعلم هو الذي تقع على عاتقه اختيار الطريقة المناسبة من بين مختلف الطرق، وهذا يتطلب أن تكون لديه معرفة وخبرة بالمصادر وطرق التدريس، فإختيار الطريقة المثلى في عملية التدريس يزيد من نسبة

تحصيل لدى التلاميذ كما يساعد على اكتشاف القدرات العلمية ويزيد من رفع المستوى تحصيلي ومن خلال النتائج المتوصل إليها مع المبحوثات يتحقق نص الفرضية الأولى أي توجد علاقة بين طرق التدريس وتحصيل الدراسي للتلاميذ.

ب-عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية :توجد علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

من خلال مقابلة مع المبحوثات توصلنا إلى أن أغلبهن يتبعن طريقة المناقشة لما لها من أثر ايجابي في تسهيل عملية التدريس كذلك تمكن جميع التلاميذ من استعاب الأفكار كما أنها تخلق جو من النشاط والمنافسة داخل الصف وتعطي لجميع التلاميذ الفرصة للمشاركة في الدرس رغم وجود فوارق فردية بينها كما تصنع جو حماسي يجعل من خلاله يحب المادة ويتعلق بها وبالتالي يبذل كل مجهوداته الفكرية ليصنع التحدي ويحاول قدر المستطاع أن يكون متميزا وهذا ما يخلق التنافسي بين التلاميذ بمختلف نسب ذكائهم مما يساهم بشكل كبير في التحصيل الدراسي الجيد، لأن هذه الطريقة تعطي الفرصة لكل تلميذ في الصف من المشاركة في العمل بجدية كما تساعد على ترسيخ الأفكار بطريقة بسيطة، لأنهم يرون أن التدريس المبني على المنافسة من أهم الطرق المستخدمة في عملية التدريس، وأن المعلمين الذين يستخدمون طريقة المناقشة تكون نسبة تفوق لديهم أكبر من خلال النتائج المتوصل إليها فإن نص الفرضية الثانية صحيح أي توجد علاقة بين طريقة المناقشة والتحصيل الدراسي.

ت-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية : توجد علاقة بين طريقة حل المشكلات والتحصيل للتلاميذ.

من خلال المقابلة مع المبحوثات توصلنا أن البعض يستعمل طريقة المناقشة والبعض الآخر طريقة حل المشكلات، فالغرض من هذه الطريقة هو ايجاد التلاميذ الحلول بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف للوصول إلى حلها، كما تعتمد هذه الطريقة على جمع المعلومات وتقييمها حيث يتم الإنتقال فيها

من الجزء إلى الكل (الإستقراء) ومن الكل إلى الجزء (الإستنتاج) من أجل الوصول إلى حل معقول، فهذه الطريقة تشجع التلاميذ على التفكير التأملي مما يساعدهم في رفع مستواهم التعليمي ويزيد من نسب نجاحهم.

فأغلب المبحوثات يستعملون طريقة حل المشكلات في التدريس، بحيث المبحوثات يفوق سنهم 35 سنة وهدا ما يبين أنهم ذوات خبرة في ميدان وبحكم هذه الخبرة رأينا أن الطريقة المثلى في التدريس التي تعطي نتيجة إيجابية وتزيد من تحصيل التلاميذ، فتستعمل خاصة في مادتي اللغة عربية والرياضيات، وجل المعلمين يستعملون هذه الطريقة في إلقاء الدروس خاصة مع الدروس الصعبة مما يسهل عليهم عملية الإلقاء وتزيد من تحسين المستوى بالنسبة للتلاميذ.

من خلال تحليلنا للمقابلات توصلنا إلى أن نص الفرضية الثالثة تحقق أي توجد علاقة بين طريقة حل المشكلات والتحصيل الدراسي.

الخاتمة

الخاتمة :

وفي ختام دراستنا التي أشرنا من خلالها إلى اثر طرق التدريسية والتي تعد إحدى عناصر المنهج التربوي المهمة ومن مكوناته الأساسية التي يستعملها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.وهو الذي يقع على عاتقه اختيار الطريقة الأفضل من بين مختلف الطرائق المختلفة وهذا يتطلب منه أن تكون لديه معرفة بطرائق التدريس المختلفة. ولا تقل أهمية طريقة التدريس عن المادة العلمية أو عن المتعلم بل أنها جزء متكامل من الموقف التعليمي الذي يشمل بوجه عام المتعلم وقدراته والأهداف التي ينشدها المعلم في المادة العلمية والأساليب التي يحققها المعلم تحقق التحصيل الدراسي.

والتحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الكفاءة والإنجاز في العمل المدرسي والأكاديمي وكل ما يحققه التلاميذ خلال تعلمهم.

والذي يعتبر معيار يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ على اثر العملية التربوية في بناء شخصية المعلم وطريقة تدريس التي تعد العامل الذي يؤثر على التحصيل. فالتحصيل هو الزائد الذي يواجه فيه التلميذ الحياة بمتطلباتها لأنه يلعب دورا فعالا في العلمية التربوية التعليمية.

وقد مكنتها هذه الدراسة للوقوف على واقع طرائق التدريس المعتمدة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفي الأخير يمكننا القول بأنه توجد علاقة وطيدة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب :

1- ابراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، 1986، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .

2- احمد عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، 2010، ط1، مكتبة الاجلى، بيروت، لبنان.

3- أحمد حسين اللقاني، الجمل علي ،معجم مصطلحات التربوية في مناهج وطرق التدريس، دار الكتاب، القاهرة 1996 .

4- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس عامة، 2002، ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

5- حسان الحلاق، طرائق ومناهج التدريس والعلوم الساعدة وصفات المدرس الناجح، 2005، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .

6- خالد القضاة، المدخل إلى التربية والتعليم 1998، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

7- خليل ابراهيم بشير، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي ابوزية 2005، أساسيات التدريس طبعة 1، دار المناهج للنشر وتوزيع، عمان الأردن .

8- سالم نادر عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس 2012، ط، دار الجرير، عمان.

9- سعيد حسن العزة، الارشاد النفسي، 2007، ط1، دار الثقافة، الاردن.

10- سلمى زكي الناشف، المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، 2008، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- عادل أبو سلامة وأخرون، طرائف التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، 2009، ط1، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان.

12- عايش محمود زيتون 1993، أساليب تدريس العلوم، طبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

13- عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب وعلم النفس والتربية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .

14- عبد السلام مصطفى، اساسيات التدريس والتطوير المهني، 2007، ط1 دار الجامعة الجديدة، مصر

15- عبد اللطيف بن حسن ين فرج، طرق تدريس في القرن واحد وعشرون، 2005، ط1، دار المسير، الرياض.

16- عفان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، 2014، ط1، دار الوفاء، عمان .

17- عماد عبد الرحيم الزغلول، الإضطرابات الإنفعالية وسلوكية لدى الاطفال، 2006، ط1، دار الشروق، الاردن.

18- فخري رشيد خضر، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية 2006، ط 1 دار السيرة، عمان .

19- محمد التدريج، تحليل العملية التعليمية 1991، ط1، دار المعارف المغرب.

20- محمد زيان حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول، 1996، ط1، دار التربية الحديثة، دمشق.

21- محمد بن حمودة العبد الله، طرق تدريس الأطفال، دار المناهج، ط1، عمان 2013

22- محمد عبد العالي النعليمي وأخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق الأردن 2014 .

23- محمد عبيدات وأخرون، منهجية البحث العلمي، 1999 ت ط2، دار وائل للنشر والطباعة .

24- محمود طاقش الشعيرات، استراتيجيات التدريس والتقويم مقالات في تطوير التعليم، 2009، ط1، دار الفرقان، للنشر وتوزيع، عمان .

المذكرات :

1- مطبوعة لمقياس دراسي للأستاذ طراد توفيق جامعة الكلى عند اولحاج بويرة . محاضرة 2 .

2- طاهر سعد الله، علاقة القدرة التفكير بالتحصيل الدراسي، اطروحة مكملة لنيل شهادة ماجيستر، ديوان المطبوعات الجزائرية 1996.

3- زينة بن حسان، استراتجية المدرسية في علاج العنف المدرسي، 2004 مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم اجتماع تخصص خدمة اجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

4- زرارقة غبروز، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي، 2000، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، جزائر.

5- بوحوش عمار، التيبات محمد، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، 2007، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر .

6- احمد عباد، مدخل المنهجية البحث الاجتماعي ط 1، ديوان مطبوعات الجزائر .

مجلات :

1- راشد علي الساهر، تقويم اهداف الارشاد النفسي في المرحلة الثانوية 2001، مجلة تربوية، جامعة الكويت، كلية التربية، العدد51، مجلة رقم 13.

الملاحق

الملاحق:

أسئلة المقابلة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- السنّ .
- الخبرة المهنية .
- الحالة الإجتماعية .
- عدد الأولاد .

المحور الثاني : أسئلة التي طرحت على الأستاذات

الأسئلة :

1) ما هي أفضل الطرق التي تستعملها في إلقاء الدرس ؟ أذكرها ؟
2) ما هي أحسن طريق من بين هذه الطرق التي تستعملها ؟ كيف توظفها ؟
3) ما هي الطريقة الأكثر فعالية ؟ و مع من ؟
4) هل تصمّم برامج باستخدام التقنيات الحديثة ؟
5) هل أعددت خطة لرعاية المتفوقين ؟
6) هل أعددت خطة لرعاية بطيئي التعلم ؟
7) هل أعددت خطة تقيم فيها أداءك التعليمي؟
8) أكان لدورك هذا الأثر نحو المتعلمين ؟
9) ما هي أنواع الإحتبارات التي تستعملها ؟
10) ما هو الغرض من هذه الاختبارات؟
11) ما هي العوامل الأكثر تأثيرا في تحصيل التلميذ ؟
12) ما هي الطريقة المثلى في العملية التعلمية ؟
13) هل يعمل التلميذ على شكل مجموعات ؟
14) هل تستخدم ألفاظ التحفيز وأساليب التدريس التي تشجع على التفكير؟

15) هل التنويع في طرائق التدريس يسبب ضعفا في تحصيل الدراسي ؟

رقم المقابلة	السن	الحالة العائلية	الخبرة	عدد الأولاد
01	51	متزوجة	29سنة	04
02	42	متزوجة	15 سنة	05
03	37	متزوجة	10 سنوات	02
04	33	متزوجة	7سنوات	02
05	34	متزوجة	6 سنوات	03
06	30	متزوجة	6 سنوات	04
07	32	متزوجة	5 سنوات	02
08	37	متزوجة	4 سنوات	03
09	28	عزباء	4 سنوات	/
10	29	متزوجة	3 سنوات	01
11	27	عزباء	3 سنوات	/
12	25	عزباء	سنة واحدة	/